[398] 3 - وفي خبر آخر، رفعه إلى أبي عبد ا عليه السلام، قال: إن رسول ا شكى إلى ربه عزوجل وجع الظهر فأمره بأكل الحب باللحم يعني الهريسة (1). 4 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن منصور الصيقل (2)، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام، قال: إن ا تبارك وتعالى أهدى إلى رسول ا صلى ا عليه وآله هريسة من هرايس الجنة غرست في رياض الجنة، وفركها الحور العين، فأكلها رسول ا صلى ا عليه وآله، فزاد في قوته بضع أربعين رجلا، وذلك شئ أراد ا عزوجل أن يسر به نبيه محمدا صلى ا عليه وآله (3). 5 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد ا عليه السلام، قال: إن أبا بكر وعمر أتيا أم سلمة، فقالا لها: يا أم سلمة إنك قد كنت عند رجل قبل رسول ا، فكيف رسول ا صلى ا عليه وآله من ذاك في الخلوة، فقالت: ما هو إلا كسائر الرجال، ثم خرجا عنها، وأقبل النبي صلى ا عليه وآله فقامت إليه مبادرة فرقا (4) أن ينزل من السماء، فأخبرته الخبر، فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله حتى تربد وجهه (5) والتوى عرق الغضب بين عينيه، وخرج وهو يجر ردائه حتى صعد المنبر، وبادرت الانصار بالسلاح، وأمر بخيلهم أن تحضر، فصعد المنبر، فحمد ا وأثنى عليه. ثم قال: يا أيها الناس ما بال أقوام يتبعون غيبي ويسألون عن عيبي ؟ وا إني لاكرمكم حسبا، وأطهركم مولدا، وأنصحكم في الغيب، ولا

_____ (1) الكافي ج 6 / 320 ح 3 - وعنه الوسائل ج 17 / 50 ح 3 وعن المحاسن والبحار ج 66 / 86. (2) منصور: بن الوليد الصيقل أبو محمد الكوفي روى عن الباقر والصادق عليهما السلام. (3) الكافي ج 6 / 320 ح 4 - وعنه الوسائل ج 17 / 50 ح 4 وعن المحاسن ج 2 / 404 ح 105 - وأخرجه في البحار ج 66 / 86 ح 4 عن المحاسن. (4) الفرق (بالتحريك): الخوف والفزع يستوي فيه المذكر والمؤنث (5) تربد وجهه: تغير. _____